

# شذرات

الصناعة اللبنانية سنة ١٩٣٢

نشر في ما يلي ملخصاً عن حالة الصناعة اللبنانية مدة السنة ١٩٣٢ ، نأخذ من نشرة بنك سورية ولبنان الكبير .

إن الصناعة في مناطق الإنتداب الفرنسي تتابع على رغم الأزمة الاقتصادية العامة التي لم تكفها شرها ، تطورها الحسن الذي ظهرت بوادره منذ أن تخلصت هذه المناطق من الامبراطورية العثمانية البائدة فشمرت بضرورة إيجاد سياسة اقتصادية خاصة ومن مظاهر هذا التطور نقص الصناعات القديمة عدداً واهمية وليس امام هذه الصناعات إلا أن تتجدد أو تضعضل . ومن ذلك انشاء صناعات جديدة كثيرة توافق مبادئ الفن العصري .

وهكذا فإننا رأينا في السنة ١٩٣٢ الحظوظاً سريعاً في الصناعات القديمة كلبصاين المتعددة في المناطق الريفية ، والديباغات في بعض الانحاء اللبنانية ، والانوال وكراخين الحرير القديمة في لبنان . والانوال القديمة في حمص وحماه ، حتى ان كثيراً من هذه المعامل اقبلت ابرابها . اما معامل المنسوجات في دمشق وحلب فقد حافظت تقريباً على حركتها السابقة بفضل ما قامت به الحكومة من حمايتها بالاحكام الجمركية . على ان هنالك كثيراً من المنشآت الصناعية الجديدة ظلت على ازدهارها بل تقدمت ايضاً على رغم الأزمة الاقتصادية ، بفضل جهود اربابها وبفضل احكام الحماية الجمركية التي اصدرتها الدولة المنتدبة . حتى ان ادارة الجمرک سجلت ، مدة السنة ١٩٣٢ ، ١٤٠ طلباً بالاعانات الجمركية منها ٣٨ عن مواد اولية لانشاء المعامل . وكذلك فاننا نشير الى تأسيس معمل عصري للجنة (البيرة) وآخر لشفرات الخلاقة في بيروت ، ومعمل جديد لتسائل البتون في طرابلس ، وآخر للبسكوت ، ومعمل لمواد البناء في قرقنة تلان اسننقى الاسكندرونة .

لما الغاية السياسية من انشاء الصناعة العصرية في مناطق الانتداب الفرنسي

ففي تخلص هذه المناطق على قدر الامكان من التعلق بالاسواق الخارجية تعلقاً يكلفها غالباً دون ان يكون لها تجاه تلك الاسواق ما يقوم بقبالة هذه الاكلاف. فيكون من ثم ان الفاية الاساسية ان تكفي هذه المعامل حاجة البلاد اولاً. على ان ذلك لا يمنع اصدار المحصولات الى الخارج اذا امكن الامر. وفعلاً فقد باشرت بعض المعامل الصناعية ان تضع كميات وافرة في سبيل الاصدار. من ذلك ما ينتج من احصائيات الجمارك ان حصة صناعات النسيج وما اليها بلغت وحدها قيمة تجاوز المليونين من الليرات اللبنانية السورية في فرع الاصدار. وان حصة صناعة الاحذية ٦٠٠ ل.ل.س. وقيمة الصادرات من الموبيليا وما اليها بلغت ١١١.٠٠٠ ل.ل.س. وقيمة الزيوت المصدرة بلغت ٢٩.٠٠٠ ل.ل.س. وقيمة المصدر من الفواكه المجففة والمربيات بلغت ١٦٣.٠٠٠ ل.ل.س.

هذا وان ما يمثل «الصناعات القدية» اما هي صناعات النسيج خاصة الباننة في حلب ٦٥٠٠ نول، وفي دمشق ٣٥٠ نولاً، وفي حمص ١٥٠٠ نول، وفي حماه ٢٠٠ نول. وكذلك المصاين القدية وهي تبلغ ٣٨ منها ١١ في انطاكية، و٥ في حلب، و١٢ في بيروت.

اما المنشآت الصناعية الجديدة، واكثرها من النوع المعروف بالصناعة الصغيرة او المتوسطة، فانها تخص بكثير من المحولات وتشمل ما يلي:

في بيروت وضاحيتها: معمل لنسيج الحرير، ٦ معامل لحل الحرير، ٤ معامل للبرانيط والكلسات، ٥ معامل لتسرد، معمل للاحذية، معمل للفراشي، معمل تنظير السيروتو، معملان للقرميد والبلاط القرميدي، ٧ معامل للدخان والسكرير، ٢ دباغات، ٩ معامل للتلج، ٣ معامل للمجمونات الغذائية، ٥ معامل للشكولاته والمربيات، ٣ معامل للاسرة الحديدية، ٨ معامل للبلاط السيبتو، معمل لتساقل البترو، ٤ مطاحن، معملان لاعواد الثناب.

في حلب: ١٠ معامل ميكانيكية للنسيج، دباغة، ١٥ معمل ميكانيكي للتجارة، ٥ محالج قطن، ٢٠ مطحنة، ٦ معامل لبلاط السيبتو، ٦ معامل

للدخان والسكري ، ٣ معامل للترد .

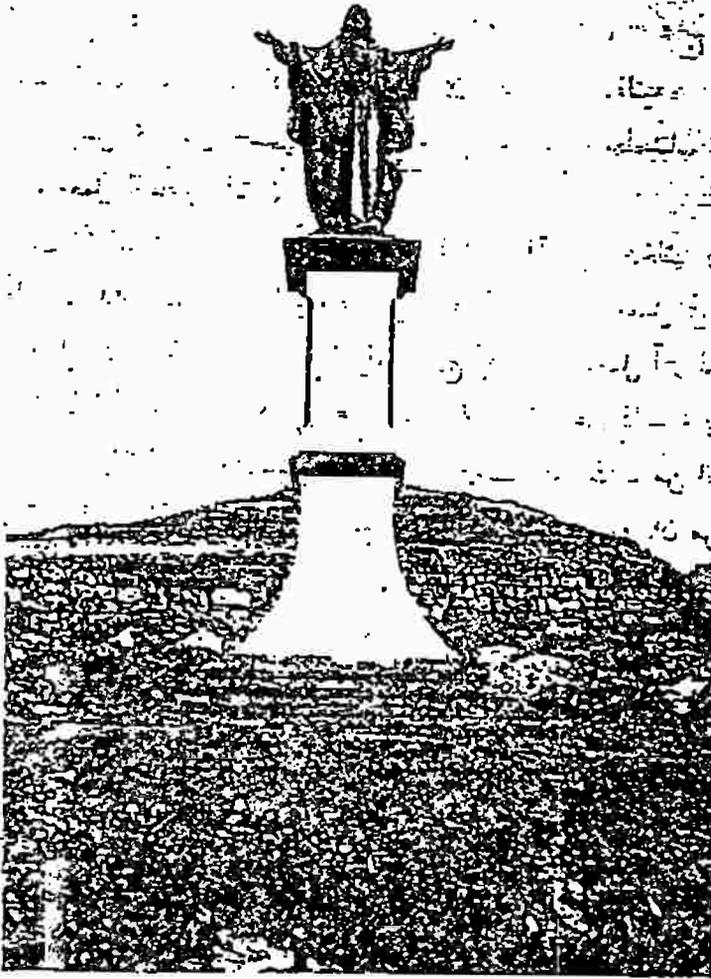
في دمشق : دباقتان ، ٨ معامل ميكانيكية للنسيج ، معملان للجرخ ،  
١٨ مطحنة ، ٦ معامل لبلاط السيمنتو ، مكبسان للزيت ، ٥ معامل  
للدخان والسكري ، ١٣ معمل للبرانيط والجلصات .

في اللاذقية : معمل لاستخراج الزيت من نوى الزيتون ، ٣ محالج قطن ،  
٥ مكابس زيت ، معمل سكاير ، معمل لتعدين الصغور الاسفلتية .  
في طرابلس : معمل لحلب القطن ، معمل سيمنتو ، مطحنتان ، معمل  
سكاير ، معمل لتسائل البتون .

ويجب ان نفرد ذكراً خاصاً لصناعة اللحام الذاتي التي ادخلتها وقدمتها  
في مناطق الانتداب شركة « الهوا السائل » . ولهذا الشركة معمل في بيروت  
متعد لتوليد الاوكسجين على طريقة جورج كارد ، ومعمل آخر لتوليد  
الاستيلين المحلول . وقد قامت هذه الشركة ، فضلاً عن ذلك ، بايجاد  
متودعات للاوكسجين والاستيلين المحلول ، وما الى ذلك من الادوات  
اللازمة للحام الذاتي والكهرباء في دمشق وحلب وطرابلس . وكان من فضل  
هذه المنشآت ان تمكنت المعامل الصناعية بالقيام بكثير من اشغالها مدة الحرس  
السنوات الاخيرة كما انها علمت على انشاء كثير من دكاكين اللحام في كثير من  
المدن والقرى اللبنانية - السورية ، حتى انها بلغت في بيروت وحدها المائة .  
ولا يخفى ان هذا العمل يمكن مئات العمال من الشغل فالمعيشة .

### تمثال قلب يوع الاقدس في غزير

فكر الاستاذ شكري بشلي في اقامة تمثال كبير لقلب يوع الاقدس على  
احدى روابي غزير فراقت فكرته هذه للغزيريين وتبعوا له بقيتها باكف سخية  
ودشن التمثال الجميل يوم عيد المسيح الملك الواقع في ٢٩ ت ١٩٣٣ في  
حفلة شائقة كرس الغزيريون بلدتهم وعباهم لقلب يوع الاقدس بين مجالي  
التقوى والعبادة . (علو التمثال ثلاثة امتار وعشرة سنتيمترات وعلو القاعدة ستة  
امتار . ويرى المطالع صِدْرته في الصفحة التالية )



شمال قلب يسوع الاقدس في غزير